

الغيرة والتنافس بين الإخوة: المشكلة والحلول



الجمعة 19 مايو 2017 05:05 م

الغيرة والتنافس بين الإخوة والأخوات أمر طبيعي يحدث في كل الأسر بل إنها تبدأ قبل الولادة إن كان طفلك كبيرًا عندما يعرف أنك حامل وبمجرد الولادة ورؤية الرضيع الصغير بمجرد وصوله قبل الولادة

تختلف ردود أفعال الأطفال حين يكتشفون حمل الأمهات فالبعض يشعر بالسعادة وبعضهم لا وربما لا يفهم الأمر في الأساس فكلمي مع طفلك واسمحي له بطرح الأسئلة وشرحي الأمر له على قدر عقله شجعي طفلك ليكون صديقاً للمولود الجديد قبل ولادته قولي له أنه سيسمعه إذا كلمه ووضع يديه على بطنك وقولي له عن حملك به وولادته وغير ذلك تشاركي بذلك خلال فترة حملك كلها، واطلبي رأيه في ملابس أخيه أو أخته وهكذا

بعد الولادة

بمجرد إنجاب المولود الجديد، قد تختلط الأمور على طفلك وقد يبدأ في الشعور بالغضب والاستياء من هذا الصغير الذي قدم وحصل على اهتمام أبويه وأسرته

شجعيه على مساعدتك في العناية به كإحضار شيء لك ومناولتك إياه اصبري على صغيرك حتى يرسم علاقته بشقيقه، ولا تلحي عليه في شكل العلاقة إن وجدته يقبله بشدة أو يقرصه أو غير ذلك، فلا تظهري أنك انتبهت لكن أنقذي المسكين الصغير من يديه فيما بعد احرصي على ألا تتركيهما معًا وحدهما تمامًا، واروي لطفلك كيف كانت شقيقتك الكبرى تحبك أو كيف كنت تحبين شقيقك الأصغر احكي له قصصًا وحكايات عن ذلك المعنى وغير ذلك بيني لطفلك الأكبر كيف أنه الأكبر وأن له حقوقًا أكثر وامتيازات أكثر، كأن تتركه يختار ثيابه بنفسه أو أن تدعيه يسهر قليلاً بعد خلود المولود الجديد للنوم باعتبارها امتيازات أفضل

نمو الإخوة سويًا

لن تتوقف الغيرة أو شعور المنافسة بين الإخوة عند هذه المرحلة فحسب، بل تزداد مع نمو الأطفال وقد تنشأ بين الإخوة الذكور أو بين الأخوات الإناث أو ربما بين الجنسين

قد يشعر الصغار بالغيرة من امتيازات الكبار، أو قد يشعر الكبار بالغيرة من تدليل الآباء للصغار العدل والمساواة هي الأساس والعلاج الناجع في تلك القضية، فالأطفال يتحسسون من أي نوع من الظلم قد يلحق بهم وقد يولد لديهم استياء وغضب منك ومن الابن المفضل

نصائح عامة مهمة لتربية الصغار والمساواة بينهم:

لا تنظري النظرة نفسها لكل طفل من أطفالك، لأن كل طفل له خصاله الفريدة وله احتياجاته الشخصية لكن عليك أن تساوي بينهم في الحب والمعاملة الطيبة

لا تصفي أطفالك بألقاب "الشقي" أو "المخرب" أو تسخري منه بلفظ "العبقري" ولا تسببه فهذا يُشعره بأنه غير محبوب خصصي لك طفل وقت خاص به وتواصلتي معه فيه، ووقت آخر لهم معًا لتكون فرصة لهم للتواصل كإخوة

لا تقارني أبنائك بعضهم ببعض في الدراسة أو في الطباع أبدًا

لا تكيلي بمكيايين فتعاقبي الكبير وتدللي الصغير أو تعاقبي الفتاة وتتركي الفتى وغير ذلك القوانين واحدة في المنزل والعقاب يجب أن يطبق على الجميع

لا تتدخل في كل مشاجرة تقع بين الإخوة، بل اتركهم يحلون الأمر أحيانًا بأنفسهم

علمي أطفالك أن يعبروا عن مشاعرهم بالكلام وليس بالضرب وكوني قدوة لهم في ذلك

أخيرًا اعلمي أن هذا الأمر طبيعي تمامًا لكن يجب التعامل معه بشكل مناسب